الأخيرة

الضياء
بهرا
أسبوعية سياسية عامة
تصدرها الحركة الديمقراطية الآشورية

صاحب الامتياز
يونادم يوسف كنا

رئيس التحرير
جورج إسحاق كوركيس

سكرتير التحرير
نبيل ياقو خنانو

ܒܗܪܐ
تطبع في بغداد
الإدارة والتحرير: بغداد- زيونة- تقاطع
شارع الربيعي هاتف: ٧٧٢٩٧٣٠
فرز الألوان: مركز الضياء للتحضير الطباعي

عنوان أمريكا: (A.D.M)P.OBox 656
Hazel Park MI.48030

عنوان أوروبا: ADE Bahra
Box 10069 58010
Linkoping

العدد ٤٥٣ - الأحد ٢١ ايلول ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ
www.zowaa.org *** E-Mail: bahra@zowaa.org
Bahra No. 453 Sun. 21 Sep 2008

نبش رفات صاحب سايكس بيكو من اجل العلم

فتح في انجلترا قبر الدبلوماسي البريطاني الشهير السير مارك سايكس -الذي يعود اليه والى زميله الفرنسي جورج بيكو الفضل في رسم الحدود الحالية في الشرق الاوسط في اعقاب الحرب العالمية الاولى- وذلك بعد ٩٠ عاما من وفاته ضمن دراسة يقوم بها العلماء للتوصل الى سبل محاربة وباء الانفلونزا.

وكان سايكس، وهو من مالكي الاراضي الارستقراطيين في مقاطعة يوركشير الانجليزية قد توفي في فرنسا في عام ١٩١٩ بعد ان اصيب بالانفلونزا الاسبانية. ودفن سايكس في حينه في تابوت مبطن بالرصاص، الامر الذي يامل العلماء قد يكون ساعد على المحافظة على فيروس المرض بعد كل هذه المدة. ويامل العلماء في ان يساعدهم تشريح رفات سايكس في التوصل الى الخريطة الجينية لفيروس الانفلونزا الاسبانية. ويعتقد ان التركيبة الجينية لفيروس الانفلونزا الاسبانية تشابه الى حد بعيد تركيبة فيروس الانفلونزا المعاصر.

وقد تساعد هذه المعرفة -اضافة الى الاختراقات التي حققها العلماء الاميركيون في هذا المجال مؤخرا- في التوصل الى تطوير عقاقير جديدة تتمكن من منع تفشي وباء الانفلونزا في المستقبل. وقد وافق احفاد سايكس على نبش قبر جدهم. وسيتم فحص الرفات في مختبر خاص مفرغ من الهواء من اجل تجنب احتمال التلوث.

وكان مارك سايكس قد توفي في وباء الانفلونزا الاسبانية العظيم الذي ضرب القارة الاوربية قبيل نهاية الحرب الاولى والذي راح ضحيته زهاء ٥٠ مليون شخص على نطاق العالم. وكان سايكس العائد توا من سوريا، قد اصيب بالمرض في لندن على ما يعتقد. وقد توفي في فندق في باريس اثناء حضوره مفاوضات السلام التي اعقبت الحرب العظمى.

الأسبرين في لحاء الاشجار

تعرف باحثون على مادة كيميائية اشبه بالاسبرين يفرزها النبات عندما يتعرض للجفاف او درجات حرارة غير معتادة وذلك في اكتشاف جديد قد يساعد المزارعين في يوم ما على تحسب اي اضرار تصيب محاصيلهم. وقال فريق البحث بالمركز الوطني لابحاث الغلاف الجوي في كولورادو ان المادة الكيميائية ويطلق عليها "ميثيل السلسليك" قد تساعد النباتات على مقاومة اي اضرار وتساعدها ايضا في بعث اشارات لتحذر بعضها بعضا من خطر ما.

وقال توماس كارل رئيس الفريق الذي أعد الدراسة "بخلاف الانسان الذي يسدى اليه النصح بتناول اسبرين للقضاء على الحمى فإن النباتات تملك القدرة على انتاج خليط خاص بها من مواد كيميائية تشبه الاسبرين يسفر عن انتاج بروتينات تعزز دفاعاتها البيوكميائية وتقلل الضرر". ومضى يقول "اظهرت تجاربنا انه يمكن رصد كميات كبيرة من المادة في الجو مع رد فعل النبات للجفاف ودرجات الحرارة غير المعتادة وغيرها من الضغوط".

ويشتق حامض السلسليك او الاسبرين في الاصل من لحاء الاشجار لذا فالعلماء يعرفون انه مركب مصنوع من النباتات ولكن لم يعرف من قبل انه ينبعث في الهواء كغاز. وفي تقريرهم الذي نشروه بدورية العلوم البيولوجية قال الباحثون انهم اكتشفوا المادة الكيميائية بالصدفة عندما نصبوا اجهزة في العام الماضي في حديقة لشجر الجوز بولاية كاليفورنيا لمراقبة انبعاثات المركبات العضوية المتطايرة التي تخرج من النبات. ويمكن لمثل هذه المركبات ان تختلط بالانبعاثات الناجمة عن الانشطة الصناعية فتؤثر على التلوث ويمكنها ايضا ان تؤثر على المناخ المحلي.

ويعرف عن النباتات انها تفرز مواد كيميائية لتحذير بعضها بعضا عندما تكون على وشك التعرض للقطع او لهجوم حشري. ويستطيع المزارعون والمشرفون على الغابات مراقبة ميثيل السلسليك لمتابعة المؤشرات المبكرة على أي امراض او غزو حشري قد يصيب النبات او اي نوع اخر من الاضرار التي قد يتعرض لها النبات قبل موعد سقوط اوراقه.

روز ضمن الجيش الأيرلندي

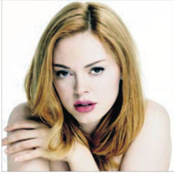

قالت الممثلة الهوليودية روز ماكغوان لو أنها كانت تعيش في بلفاست خلال مرحلة النزاع الدموي الذي شهدته البلاد كانت ستنضم إلى الجيش الجمهوري الأيرلندي. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية أن ماكغوان تشارك في بطولة فيلم "خمسون رجل ميت يسيرون" الذي يتناول قصة حياة المخبر لدى الجيش الأيرلندي الجمهوري مارتن ماك غارتلاند.

وأردفت ماكغوان في مؤتمر صحافي عقدته عشية العرض الأول للفيلم في مهرجان تورونتو السينمائي الدولي في كندا "انفرط قلبي للقضية". غير أن ماك غارتلاند وصف ملاحظات الممثلة الهوليودية بالساذجة وقال "من السهل قول هذا النوع من الأشياء عندما تكون مقيما في لوس أنجلس". وأضافت ماكغوان "لا يجب أن يستمر العنف يوميا وهو لن يشكل جوابا على المشاكل، لكني أفهمه". وقال المخبر الشهير الذي لا يزال يعيش في الخفاء إن الوضع في أواخر الثمانينات من القرن الماضي كان مختلفا جداً مع وقوع حوادث القتل اليومية في بلفاست. وأضاف "تعليقات روز ماكغوان مهينة لضحايا إرهاب الجيش الأيرلندي الجمهوري ويجب عليها أن تعتذر".

الأطباء يطالبون بتصنيف التدخين كمرض

ترددت مطالب بين أوساط الأطباء الألمان باعتبار التدخين مرضا. فقد ذكرت صحيفة رور ناخريشتن الصادرة الاثنين في مدينة دورتموند الواقعة غرب ألمانيا أن غرفة الأطباء الألمان طالبت باعتبار الإدمان على التبغ مرضا. وقالت الغرفة في إيضاح قدمته إلى لجنة استماع من خبراء حكوميين "إن اعتبار التدخين مشكلة في نمط الحياة يمكن حلها بمجرد الإرادة القوية أو الحوار مع مجموعة من الأصدقاء هو تزييف للحقيقة".

وسوف تصل زابينا بيتسينج المسئولة الاتحادية عن مشاكل الإدمان "وهي من الحزب الاشتراكي" الاثنين إلى برلين لتلتقي بممثلي حوالي ثلاثين جمعية أهلية من أجل التحضير لبرنامج حملات قومية ضد الإدمان والتدخين معا. وقالت الغرفة في إيضاحها أن العدد الأكبر من المدخنين هم في الحقيقة مرضى إدمان.

وأن التوصية بأن يتحدث الأطباء مع المرضى عن الدورات التي تقام للإقلاع عن التدخين لا تفي بالمطلوب. ووفقا للصحيفة يرى اتحاد الأطباء أن الوقاية في حالة تلاميذ المدارس المهنية والمتوسطة تتطلب إجراءات علاجية أكبر.

بيل جيتس يحتفظ بصدارة قائمة أثرى الأثرياء الأميركيين

حافظ بيل جيتس مؤسس شركة مايكروسوف على صدارة قائمة أثرى أثرياء الولايات المتحدة للعام الخامس عشر على التوالي ولكن المشكلات الاقتصادية أزاحت بعض اعضاء قائمة مجلة فوربس الاميركية لأغنى ٤٠٠ اميركي.

ومن ابرز المتغيبين عن القائمة هذا العام موريس جرينبرج الرئيس التنفيذي لاميركان انترناشونال جروب ومج ويتمان الرئيس السابق لمؤسسة إي باي وتراجعت قيمة ثروات ١٢٦ شخصا مدرجين بالقائمة.

وتراجعت ثروة قطب اندية القمار شيلدون أدلسون ١٣ مليار دولار في العام الماضي وهي اكبر خسارة لفرد في القائمة وتراجعت ايضا ثروة كيرك كيركوريان بمقدار ٦،٨ مليار دولار مع تدهور قيمة اسهم ام.جي.ام ميراج لأندية القمار.

وقال ماثيو ميلر محرر القائمة في فوربس "حقيقة ان ثروات الاغنياء لا تزيد تعني ان الاقتصاد بات ثابتا".

واستطرد قائلا "الائتمان غير متوفر والسيولة قليلة للغاية في الاسواق والصفقات لا تتم لذا فالاقتصاد ينكمش".

واستعانت فوربس في اعداد القائمة باسعار الاسهم التي جرى التداول عليها في التاسع والعشرين من اب الماضي وهو ما يعني ان تدهور اسعار الاسهم خلال الايام الماضية.. الذي كان جزءا من أسوأ اضطراب مالي منذ الكساد الكبير..ادى إلى تآكل العديد من تلك الثروات.

ومع ان جيتس احتفظ بصدارة القائمة بثروة فردية قدرتها فوربس بنحو ٥٧ مليار دولار الا ان هذا الرقم اقل من ثروته في العام الماضي التي قدرتها المجلة بنحو ٥٩ مليارا.

وجاء المستثمر وارين بافيت في المركز الثاني بخمسين مليار دولار متراجعا عن ٥٢ مليارا في العام الماضي واحتل الترتيب الثالث مؤسس أوراكل كوربوريشن لورنس إليسون بثروة ٢٧ مليار دولار.

وعاد اربعة اعضاء من عائلة والتون الى مواقعهما في المركزين الرابع والسابع بثروة اجمالية قدرت بنحو ٢٣ مليارا دولار. واحتل رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبيرج الترتيب الثامن بثروة بلغت عشرين مليار دولار من شبكته الاخبارية المالية.

وانطلق شاب في الـ ٢٤ من العمر يدعى مارك زوكبيرغ وهو مؤسس موقع "فيسبوك" في المرتبة الـ ٣١٢١ بثروة تقدر بـ ١،٥ مليار دولار. و ان الخاسر الأكبر لهذه السنة هو عملاق الكازينوهات شيلدون أدلسون الذي خسر ١٣ مليار دولار من ثروته بمعدل ١،٥ مليار دولار في الساعة الواحدة. أما الرابح ألكبر هذه السنة فهو بلومبيرغ، الذي يقدر ارتفاع أرباحه بـ ٨،٥ مليار دولار خلال فصل الصيف. وخرج من اللائحة مخضرمون أميركيون أبرزهم رئيس شركة "آي أيه جي" موريس غرينبيرغ ورئيسة موقع "إي باي" السابقة مارغاريت وايتمان. يشار إلى ان في هذه اللائحة ٤٢ امرأة أبرزهن مقدمة البرامج الشهيرة أوبرا وينفري التي زادت ثروتها ٢٠٠ مليون دولار هذه السنة لتصبح ٢،٧ مليار دولار.

حرب الكواكب الجديد

صدرت في سان فرنسيسكو بكاليفورنيا لعبة ستار وورز، حرب الكواكب الجديدة، في مناسبة حضرها مبتكر سلسلة افلام والعاب ستار وورز، جورج لوكاس.

واصطف المشترون لتلك الالعاب بانتظار اقتناء النسخ الاولى منها. ويقول ترافيس القاريز، لقد اقتنى اول نسخة منها، "انني مدين بالكثير لجورج لوكاس.. اريد ان اصبح ممثلا، واقول ان ستار وورز هي التي حولت اتجاهي بالكامل نحو تلك الرغبة". تضع اللعبة الجديدة اللاعب في دور المتدرب السري الشرير دراث فيدر، وهو يسعى في بداية الامر للقضاء على اخر من تبقوا من فرسان الجيدي المقاتلين الخيرين.

بدأت سلسلة افلام حرب الكواكب في السبعينيات، ثم توسعت بعد ذلك لتصبح ظاهرة علمية، تشمل روايات ومسلسلات تلفزيونية وكتب اطفال، فضلا عن العاب الفيديو. وحصدت افلام حرب الكواكب حتى عام ٢٠٠٨ قرابة ٤،٣ مليار دولار اجمالا، مما يجعلها ثالث سلاسل الافلام العالمية من حيث اعلى الايرادات على مستوى العالم، بعد سلسلة هاري بوتر التي حققت قرابة ٤،٧ مليار وجيمس بوند ٤،٣٥ مليار دولار.

وتعتمد اللعبة في انتاجها على تكنولوجيا تعرف بـ"الكاميرا التناسخية" حيث يتم التقاط صور رقمية شديدة التفصيل للمثلين الذين تبنوا اللعبة على شبههم، بما في ذلك شكل الانسان وتركيب الفك لمحاكاة طريقة الكلام والحركة.

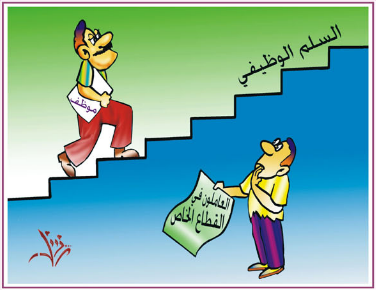

مؤتمر لمساعدة الرجال في التعرف على فنون التعامل مع المرأة

من المتوقع أن يحضر مئات من "الراغبين في التعرف على الجنس الاخر" من مختلف الدول إلى أكبر مؤتمر دولي حول موضوع "التعرف على المرأة". وسيستفيد هؤلاء الرجال من خبرات مجموعة من "المدربين المشهورين" خلال المؤتمر الذي سيقام مطلع الاسبوع المقبل في أحدث مراكز المؤتمرات في أمستردام.

وقال دفيد كيبينج المتحدث باسم المؤتمر اليوم الاثنين للصحفيين: "يعيش الكثير من الرجال على غير رغبتهم كعزاب. ويرجع السبب وراء ذلك إلى أن الكثير من النساء في أيامنا هذه أصبحن أكثر استقلالية واعتمادا على الذات وبالتالي لهن مطالب كبيرة".

وأكد كيبينج أن اغراء المرأة يعد نوعا من الفنون ولكن هذا لا يمنع أنه من الممكن تعلمه.

يذكر أن الاقبال تزايد على مستشاري فنون الغزل وذلك بعد نجاح الفيلم الاميركي الرومانسي "هيتش" للنجم ويل سميث وإيفا ميندس قبل ثلاثة أعوام. ويشارك في المؤتمر مجموعة من الخبراء الاميركيين الذين يسعون منذ سنوات لتوضيح أن الشكل لا يعني شيئا في العلاقة وأن الشخصية هي كل شيء. ولكن تقديم هذه المعلومات ليس بالمجان إذ تبلغ رسوم حضور المؤتمر ٢٩٧ يورو ولكن المتحدث باسم المؤتمر على ثقة بأن الراغبين في معرفة أسرار التعامل مع المرأة سيدفعون هذا المبلغ بكل سخاء مشيرا إلى أن دورات المواعدة تتكلف عادة آلاف اليوروات.

وستكون الانجليزية هي لغة الحوار الاساسية في المؤتمر الذي يحمل عنوان "ريل مان كونفرنس" "مؤتمر الرجل الحقيقي" ولكن مع وجود ترجمات للغة الالمانية والفرنسية والهولندية.

دراسة علمية: النساء أكثر عرضة للكوابيس

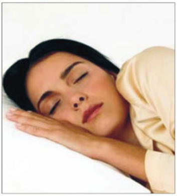

وجدت دراسة علمية أن النساء يتعرضن للكوابيس أكثر من الرجال كما تتسم أحلامهن بطابع انفعالي. وشملت الدراسة ١٧٠ متطوعا ومتطوعة، طلب منهم أن يسجلوا انطباعاتهم عن آخر أحلامهم. وذكر ١٩ في المائة من ذكور العينة أن الكوابيس انتابتهم أثناء نومهم، مقابل ٣٠ في المائة من الإناث.

وقالت الدكتورة جنيفر باركر من جامعة غرب إنجلترا إن العدد الإجمالي للرؤى التي سجل عنها المتطوعون ارتساماتهم. وأظهرت دراسات أخرى أن نوم النساء أكثر اضطرابا مقارنة مع نوم الرجال.

ويُعزى السبب في ذلك إلى عدة عوامل منها تغير درجات حرارة الجسم بفعل الدورة الشهرية. وقالت باركر وهي محاضرة في علم النفس، لقد بات من المعروف أن النساء يعانين من أحلام مضطربة قبل حلول الدورة الشهرية. "لكن الجديد الذي جاءت به الدراسة الأخيرة هو العدد المرتفع لحالات الأحلام المزعجة لدى النساء، مقارنة مع الرجال" وكانت إناث عينة الدراسة أكثر عرضة لأحلام مضنية موضوعها أحداث مزعجة، من قبيل رؤيا شخص عزيز فقد. ويقول الدكتور كريس إدزيكوفسكي مدير مركز إدنبره للنوم، إنه لم يتفاجأ للنتيجة التي خلصت إليها الدراسة والتي أظهرت أهمية عامل الجنس لتحديد فوارق في هذا المجال، لكنه يعتقد أن من الصعب تحديد ما إذا كانت النساء هن عرضة للكوابيس أكثر من الرجال، أم هن يتذكرن رؤاهم أكثر من الذكور. ويضيف قائلا إن الكوابيس كثيرة في حياتنا لكن الحديث عنها قليل لأننا نسعى إلى محوها بنسيانها.

نواقيس

h_mossawy@yahoo.com

نواقيس
حميد الموسوي

طوارق الليل والنهار

رتل.. قافلة .. موكب
دخلت هذه المفردات المعاصرة الى قائمة اعذار الموظفين والطلاب والعمال المتسيبين المتعودين على التأخير فزادت رصيدها، وارغمت الملتزمين المنضبطين "الكمش" على الخروج من بيوتهم بعد آذان الفجر علهم يصلون اماكن عملهم في الوقت المحدد ويتجنبون تهكم المسؤول "ها هم رتل اميركي"؟!
اما الذين اعتادوا المسألة فقد استعملوها مثل لعبة الـ "سيَ ورق"
فيوم رتل اميركي، ويوم موكب مسؤول، ويوم قافلة الداخلية او الحرس وكلها اعذار مضبوطة وتمنح صاحبها فرصة تأخر ساعتين فاكثر!.
اخوكم العبد لله من فئة "الكمش" اخرج قبل بداية الدوام الرسمي بثلاث ساعات فحين اجد سيارة "اتخوف" معترضة الشارع اقول: وصلت الرسالة فاخذها "من مقاصيرها" على رأي اخوتنا المصريين و "اجرها" مشي من الصالحية الى ساحة الطيران فاذا كانت الامور اعتيادية في الباب الشرقي وخالية من احدى المعوقات الثلاث او كما يسمونها "مشاعل العشرة" ايام ثقافة الموت:
"ياحوم اتبع لو جرّينه، الموت اولها وتاليها روحك بس لا تبخل بيها، ياكاع ترابج كافوري، علبارود افطم جاهلنه..". اذا كانت وقلما تكون نتوكل على الله ونركب السيارة بانتظار مفاجآت الطريق والا "فنضربها قدم" الى شارع فلسطين وامرنا الى الله، ومع ذلك نتعرض في كثير من الاحيان الى سؤال التهكم: ها استاذ رتل، قافلة لو موكب؟!. لا ادري كيف يصل سكان المناطق البعيدة واطراف بغداد اماكن عملهم وكيف يعودون الى منازلهم؟ لاشك انهم يتعرضون للسؤال المملول مرتين يوميا مرّة من المسؤولين واخرى من الخواتين. هذا حال "المشوربين" فكيف هي حال القوارير؟!.
لدينا اقتراح يفيد الطرفين: طرف الرتليين والقوافليين والموكبيين وطرف المكدودين الكمش والمتسيبين.
اولا: يتمتع الطرف الاول بالليل.. كل الليل بما فيه من رومانسية وهدوء ونجوم وقمر وسكون وشوارع خالية، فيصولون ويجولون بارتالهم وقوافلهم ومواكبهم حتى مطلع الفجر، وهي كافية ومريحة لتنقل القطعات والجيوش وتغيير النقاط والجدران والحواجز الكونكريتية وحتى تبليط الشوارع وهي فترة اريح للمسؤول لتوقيع البريد بهدوء ودراسة المشاريع بروافة واعطاء الاوامر وتوزيع الواجبات لينفذها الطرف الثاني نهارا كل حسب اختصاصه فاذا اضطر المسؤول لعمل نهاري تخصص له مروحية "غزال" لنقله الى المكان المطلوب فيريح ويستريح.
ثانيا: يترك النهار بشمسه اللاهبة وترابه المتواصل وضوضائه وضجيجه وعجيجه واختناقاته المرورية و "هورناته اللوريه" للطرف الثاني اولاد الخايبات وبذلك ننصف الطرفين، ونسد الطريق على المتسيبين ونتخلص من سؤال المتهكمين والمشككين، من المسؤولين والخواتين، وكان الله يحب المحسنين.

التهاني و الأماني

* تهنئة من الجد فؤاد وناتا ابتسام الى حفيدهم في سوريا "زهير" وتهنئة من عمومه مشتاق وميثاق ووعد ونجاح وعمته حنان لاطفائه الشمعة الاولى من عمره المديد نتمنى له الصحة والسلامة.